Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتابة على النحو السالف ، وكأنه أحسّ بنقص الجرعة الشعرية التى تعمل على تشعيث أجزاء الوحدة الدلالية ، وإظهار الوحدة الإيقاعية كاملة السلطان على حساب تلك . وإذا قارنا النص السابق بالنص الآتى من قصيدة : « سفر التكوين » [1] لأمل دنقل نفسه ظهرت خاصية الانتهاك واضحة ، يقول :

١ – فى البدء كنت رجلًا وامرأة وشجرهْ
٢ – كنت أبًا وابنًا وروحًا قدسا
٣ – كنت الصباح والمسا
٤ – والحدْقة الثابتة المدوّره
٥ – وكان عرشى حجرًا على ضفاف النهرْ
٦ – وكانت الشياه
٧ – ترعى ، وكان النحل حول الزهر
٨ – يطنّ ، والإوز يطفو فى بحيرة السكونِ ، والحياه
٩ – تنبض كالطاحونة البعيده
١٠ – حين رأيت أنّ كل ما أراه
١١ – لا ينقذ القلب من الملْل

لو أعدنا كتابة الأبيات السابقة بطريقة أخرى تصل ما انفصل فيها من أجزاء الوحدة الدلالية ، أى : الجملة فإنها سوف تكون على النحو الآتى :

١ – فى البدء كنت رجلا وامرأة وشجره
٢ – كنت أبًا وابنا وروحًا قدسا
٣ – كنت الصباح والمسا والحدقة الثابتة المدورهْ
٤ – وكان عرشى حجرًا على ضفاف النهر .
٥ – وكانت الشياه ترعى .
٦ – وكان النحل حول الزهر يطن

---

(١) الأعمال الشعرية الكاملة : ٢٦٧ .